أخبار الخليج
العدد (17532) – السنة الحادية والخمسون – الثلاثاء 5 شوال 1447هـ – 24 مارس 2026م

ترامب يؤجل تنفيذ تهديده بقصف منشآت الطاقة الإيرانية.. ويتحدث عن اتفاق محتمل

(رويترز): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس إنه أصدر تعليمات بتأجيل أي هجمات عسكرية تستهدف محطات الكهرباء الإيرانية مدة خمسة أيام، وذلك قبل ساعات فقط من الموعد النهائي الذي كان ينذر بتصعيد إضافي في الصراع الذي دخل أسبوعه الرابع.

وكان ترامب أمهل ليل السبت الى الأحد إيران 48 ساعة لإعادة فتح مضيق هرمز المغلق عمليا منذ بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على طهران في 28 فبراير، متوعدا بـ«تدمير» مختلف محطاتها لإنتاج الطاقة في حال لم تقم بذلك. وردّت طهران بالتحذير من أن أي خطوة كهذه، سيقابلها استهداف محطات الطاقة في مختلف دول المنطقة، وستدفعها لإغلاق المضيق بالكامل.

وكتب في منشور على منصة تروث سوشال إن الولايات المتحدة وإيران أجرتا محادثات «جيدة وبناءة للغاية» مع إيران خلال اليومين الماضيين حول «حل نهائي وشامل للأعمال القتالية في الشرق الأوسط».

وذكر مراسل لموقع أكسيوس الأمريكي أن مسؤولين كبارا من تركيا ومصر وباكستان أجروا محادثات منفصلة مع المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

ونقل المراسل باراك رافيد عن مصدر أمريكي لم يكشف عن اسمه أن النقاش دار حول إنهاء الحرب وحل جميع القضايا العالقة.

وأفادت وكالة مهر شبه الرسمية للأنباء بأن الخارجية الإيرانية كشفت عن وجود «مبادرات» لخفض التوتر، مضيفة أن طهران ترغب في مشاركة مباشرة من واشنطن بصفتها الطرف الذي بدأ الحرب.

ولم يرد البيت الأبيض على استفسارات حول مضمون المحادثات أو هويات المشاركين فيها أو مكان انعقادها.

لكن ترامب قال للصحفيين أمس إن الولايات المتحدة أجرت محادثات بناءة مع إيران، وأوضح أن الجانبين لديهما «نقاط اتفاق رئيسية».

وأضاف أن المحادثات التي جرت الأحد ستستأنف هذا الاسبوع، وأنه إذا استمرت المفاوضات بشكل إيجابي فسيتم التوصل إلى اتفاق قريبا جدا.

○ ترامب متحدثا إلى الصحفيين بشأن إيران قبل ركوبه الطائرة الرئاسية في واشنطن أمس. (أ ف ب)

وأوضح ترامب أن ستيف ويتكوف المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط وصهره جاريد كوشنر أجريا المحادثات.

وبعد تصريحات ترامب، أعلنت الخارجية الروسية أمس أن الوزير سيرغي لافروف تلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الإيراني عباس عراقجي. وقالت إن لافروف دعا إلى «وقف فوري للأعمال العدائية وتسوية سياسية تأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة لكل الأطراف المعنية، وبالدرجة الأولى إيران».

وتزامنا، أعلنت سلطنة عمان التي سبق لها التوسط في مباحثات بين إيران والولايات المتحدة، أنها تعمل على وضع ترتيبات لضمان «مرور آمن» في هرمز.

وكتب وزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي في منشور على منصة إكس «بغض النظر عن رأيك في إيران، فإن هذه الحرب ليست من صنعها. وهي تُسبب بالفعل مشاكل اقتصادية واسعة النطاق، وأخشى أن تتفاقم إذا استمرت الحرب. وتعمل عُمان جاهدة على وضع ترتيبات للمرور الآمن في مضيق هرمز».

النفط يتراجع والأسهم تصعد في رسالته التي كتبت بأحرف كبيرة، قال ترامب إنه أصدر تعليماته لوزارة الدفاع بتأجيل الهجمات حتى إعلان نتائج المحادثات الجارية. وقال شبكة فوكس بيزنس بأن إيران ترغب بشدة في إبرام اتفاق، قد يتم خلال خمسة أيام.

وقال مصدر مطلع على خطط إسرائيل الحربية إن واشنطن أطلعتها على محادثاتها مع طهران وإن إسرائيل من المرجح أن تحذو حذو واشنطن في تعليق أي استهداف لمحطات الكهرباء والبنية التحتية للطاقة الإيرانية.

وتسببت تصريحات ترامب في انخفاض سعر خام برنت القياسي بنحو 13 بالمائة لفترة وجيزة، ليتراجع إلى ما دون 100 دولار للبرميل. وبحلول الساعة 12:45 بتوقيت جرينتش، بلغ السعر حوالي 101.80 دولار.

وانتعشت الأسواق العالمية بشكل ملحوظ إذ عوضت العقود الآجلة للأسهم الأمريكية خسائرها لتسجل مكاسب بنحو 1.3 بالمائة.

الى ذلك طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس بوقف «الحرب على البنية التحتية الحيوية» في الشرق الأوسط، محذرة من «عواقب وخيمة لا رجعة فيها» قد تشمل إلحاق ضرر بالمنشآت النووية.

وبعد استهداف البنية التحتية للطاقة، شملت الحرب في الشرق الأوسط مواقع نووية، فقد شنت إيران هجوما على مركز أبحاث في ديمونا بجنوب إسرائيل، ردا على هجوم استهدف أحد مجمعاتها في نطنز.

اعتداءات إيرانية بصواريخ ومسيرات تستهدف دولا خليجية

(الوكالات): أعلنت وزارة الدفاع السعودية أمس، في اليوم الرابع والعشرين من الحرب في الشرق الأوسط، أن منطقة الرياض استُهدفت بصاروخين بالستيين، كما أفادت دول خليجية أخرى بأن إيران أطلقت صواريخ ومسيرات في اتجاه أراضيها.

وأوضحت وزارة الدفاع السعودية أنه تم اعتراض أحد الصاروخين، وسقط الآخر في منطقة غير مأهولة.

وكانت وزارة الخارجية السعودية قد أعلنت في بيان يوم السبت، أنها أبلغت الملحق العسكري بالسفارة الإيرانية لدى المملكة ومساعده، وثلاثة من أعضاء طاقم البعثة باعتبارهم أشخاصا غير مرغوب فيهم، وعليهم مغادرة البلاد خلال 24 ساعة. وجددت في البيان إدانة المملكة القاطعة للاعتداءات الإيرانية السافرة ضدها المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول العربية والإسلامية. وكانت السعودية حذرت في وقت سابق من العواقب الوخيمة على ضوء استمرار إيران بانتهاك سيادة الدول، ومبادئ القانون الدولي.

وأعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس أن دفاعاتها تصدت «لاعتداءات صاروخية وطائرات مسيرة قادمة من إيران» موضحةً أن الأصوات التي سُمعت «في مناطق متفرقة من الدولة هي نتيجة اعتراض كل من منظومات الدفاع الجوي للصواريخ البالستية، والمقاتلات للطائرات المسيّرة والجوالة».

ومنذ اندلاع الحرب بهجوم أمريكي إسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في 28 فبراير، ترد طهران باستهداف دول المنطقة.

واستهدفت إيران منشآت عسكرية تستضيف قوات أمريكية، وبنى تحتية مدنية بينها مطارات وموانئ ومنشآت نفطية في أنحاء الخليج.

عمان تقول إنها تعمل على وضع ترتيبات لضمان «مرور آمن» في مضيق هرمز

مسقط – (أ ف ب): كشفت سلطنة عُمان أمس الاثنين بأنها تعمل على وضع ترتيبات لضمان «مرور آمن» في مضيق هرمز، غداة تهديد طهران بإغلاق المضيق بالكامل في حال استهدف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منشآت الطاقة في إيران.

وكتب وزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي في منشور على منصة إكس: «بغض النظر عن رأيك في إيران، فإن هذه الحرب ليست من صنعها. وهي تُسبب بالفعل مشاكل اقتصادية واسعة النطاق، وأخشى أن تتفاقم إذا استمرت الحرب. وتعمل عُمان جاهدة على وضع ترتيبات للمرور الآمن في مضيق هرمز».

وفي هذا الأثناء تظهر بيانات تعقب السفن أن سفينتين أخريين ترفعان علم الهند تحملان غاز البترول المسال تشقان طريقهما عبر مضيق هرمز، متبعتين طريقا سلكته سفن أخرى وافقت عليه إيران والذي قريب للغاية من ساحل البلاد. وتوضح البيانات أن ناقلتي الغاز الكبيرتين للغاية اللتين ترفعان علم الهند، جاج فاسانت وباين جاز، تتجهان شمالا من ساحل الإمارات العربية المتحدة باتجاه جزيرتي قشم ولارك الإيرانيتين في وقت مبكر من يوم الاثنين، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء.

وأشارت السفينتان إلى الملكية الهندية من خلال أجهزة الإرسال والاستقبال الخاصة بهما بدلا من الوجهة، وهو إجراء احترازي تتبعه السفن الأخرى التي تقوم بالعبور ولكن من المرجح أن يتوجها إلى الهند، التي تواجه نقصا حادا في غاز البترول المسال وتجري محادثات مع طهران لتأمين شحنات الوقود المستخدم في الأساس كغاز للطهي. وقامت سفينتان أخريان ترفعان العلم الهندي تحملان غاز البترول المسال بالعبور في وقت سابق من الشهر الجاري.

إلى ذلك حث وزير خارجية كوريا الجنوبية نظيره الإيراني خلال اتصال هاتفي أمس الاثنين على ضمان المرور الآمن لسفن بلاده في مضيق هرمز، بحسب ما أفادت سيول. وأتى الاتصال في ظل مخاوف كوريا الجنوبية بشأن إمداداتها من موارد الطاقة، بعد إغلاق الممر الحيوي منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية مع إيران في 28 فبراير. ويمر عبر هرمز نحو 70% من واردات كوريا الجنوبية من النفط الخام.

وخلال المحادثة حث وزير الخارجية تشو هيون نظيره عباس عراقجي على «وقف الهجمات على المدنيين والمنشآت المدنية في دول الخليج، وضمان الملاحة الآمنة عبر مضيق هرمز، واتخاذ خطوات لتخفيف التوترات واستقرار إمدادات الطاقة العالمية»، وفقا لبيان لوزارة الخارجية. وأشار تشو إلى أن «سفنا عدة من جنسيات مختلفة، من بينها سفن كورية جنوبية»، متوقفة في المضيق. ودفعت هذه الأزمة كوريا الجنوبية إلى تحديد سقف لأسعار الوقود لأول مرة منذ نحو 30 عاما. واستهلكت كوريا الجنوبية حوالي 2,5 مليون برميل من النفط يوميا حتى نهاية عام 2024، وفقا لبيانات موقع وورلدوميتر (Worldometer).

روسيا تدعو إلى تسوية «سياسية ودبلوماسية» بعد مهلة ترامب لإيران

موسكو – (أ ف ب): دعت روسيا أمس الإثنين إلى تسوية «سياسية ودبلوماسية» للحرب في الشرق الأوسط بعدما حدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مهلة لإيران لفتح مضيق هرمز، تحت طائلة تدمير محطات إنتاج الكهرباء. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف لصحفيين بينهم مراسل وكالة فرانس برس: «نعتقد أن الوضع يجب أن يتجه نحو تسوية سياسية ودبلوماسية». وأضاف «هذا هو الأمر الوحيد الذي يمكن أن يسهم في نزع فتيل الوضع المتوتر على نحو كارثي الذي بلغته المنطقة».

وأمهل ترامب ليل السبت إلى الأحد إيران 48 ساعة لإعادة فتح المضيق المغلق عمليا منذ بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على طهران في 28 فبراير، متوعدا بـ«تدمير» مختلف محطاتها لإنتاج الطاقة. وردت القوات المسلحة الإيرانية على ذلك متعهدة بـ«إغلاق تام» للمضيق وتدمير محطات الإنتاج في دول المنطقة. وسبق لروسيا أن حذّرت من أي ضربات قد تهدد محطة بوشهر النووية في جنوب إيران، والتي ساهمت موسكو في بنائها، بعدما طالها مقذوف من دون التسبب بأضرار خلال الأسبوع الماضي. وقال بيسكوف «بالطبع ثمة تهديد أمني خطير في حال استمر هذا النسق».

إسرائيل تقصف طهران والوكالة الدولية للطاقة تحذر من أزمة حادة

○ مبنى في طهران دُمر في الضربات الأمريكية الإسرائيلية مع تواصل الغارات. (أ ف ب)

طهران – (أ ف ب): حذرت الوكالة الدولة للطاقة من أن الحرب في الشرق الأوسط قد تسبب أخطر أزمة للوقود منذ عقود، فيما واصلت إسرائيل ضرب طهران أمس وقالت إنها تستعد لأسابيع إضافية من القتال.

وتتركز المخاوف حول مضيق هرمز، الشريان الحيوي لإمدادات النفط العالمية، والذي بات شبه مغلق منذ اندلاع الحرب. ووجّه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنذارا لطهران لإعادة فتحه ملوّحا بتدمير محطات الكهرباء الإيرانية في حال الامتناع عن ذلك حتى قبيل منتصف ليل الاثنين إلى الثلاثاء.

وردت إيران بالتهديد بإغلاق المضيق بالكامل واستهداف منشآت الطاقة وتكنولوجيا المعلومات ومحطات التحلية الأمريكية في المنطقة، وفق ما نقلت وكالة فارس.

وقال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول الاثنين: «حتى الآن، خسرنا 11 مليون برميل يوميا، أي أكثر مما خسرناه خلال أزمتي النفط الرئيسيتين مجتمعتين» في سبعينيات القرن الماضي.

وبحسب شركة «كبلر»، تراجعت حركة المرور في مضيق هرمز بنسبة 95%، علما أن خُمس الإنتاج العالمي من النفط يمرّ فيه.

وأضاف بيرول «لن يكون أي بلد بمنأى عن آثار هذه الأزمة إن استمرت على هذا النحو. لذا، من المهم التحرك على نطاق عالمي».

وفي مسعى لاحتواء ارتفاع الأسعار، سمحت واشنطن موقتا ببيع النفط الإيراني المخزّن على متن السفن، بينما قالت طهران إنها لا تمتلك أي فائض من النفط في البحر.

وإضافة لإغلاق المضيق، تتعرض منشآت الطاقة في دول الخليج لسلسلة هجمات، وتشير تقديرات الوكالة إلى تضرر ما لا يقل عن أربعين منشأة في تسعة بلدان منذ بدء الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران في 28 شباط/فبراير.

فجر أمس، أعلن الجيش الإسرائيلي شن سلسلة كبيرة من الضربات على العاصمة الإيرانية، حيث سمعت انفجارات في مناطق عدة، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية، وشوهدت سحب كثيفة من الدخان بحسب مراسلي وكالة فرانس برس.

ونقلت وكالة فارس أن الضربات طالت شمال طهران وشرقها وغربها.

وفي مدينة بندر عباس الجنوبية، أدى هجوم على محطة بث إذاعي إلى مقتل شخص وإصابة آخر، وفق التلفزيون الرسمي.

ويسود قلق بين السكان في طهران في ظل استمرار الحرب وغموض المشهد. ورغم تأكيد واشنطن وتل أبيب إضعاف القدرات الإيرانية، تواصل طهران هجماتها وتهديداتها.

ويتزايد القلق بشكل خاص من إمكان ضرب مواقع نووية. وأدى هجومان صاروخيان إيرانيان مساء السبت إلى إصابة أكثر من مئة شخص في جنوب إسرائيل، أحدهما قرب مركز أبحاث نووية في ديمونا. ودعا مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس جميع الأطراف إلى «أقصى درجات ضبط النفس» لتجنب أي حادث قد يطال منشآت نووية.

مصر تواصل جهودها لخفض التصعيد وتدعو إلى انتهاز مبادرة ترامب الأخيرة لتغليب الحوار

القاهرة – سيد عبدالقادر:

أعلنت مصر أنها تتابع بشكل مستمر ولصيق التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط على مدار الأسابيع الماضية، وتجدد في هذا الصدد إدانتها للهجمات التي طالت دول الخليج والأردن الشقيقة وترفض المساس بأمنها وسيادتها بشكل قاطع. كما تحذر مصر من التداعيات الوخيمة لاستمرار التصعيد الحالي على الأمن والاستقرار الإقليميين وانعكاساته وآثاره الاقتصادية والتجارية التي طالت المنطقة والعالم بأسره.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان رسمي، إنها تبذل مصر جهوداً دؤوبة وتواصل اتصالاتها الحثيثة وجهودها المكثفة مع جميع الأطراف المعنية على مدار الأيام الأخيرة لمنع الوصول إلى نقطة اللاعودة ووقف التصعيد في المنطقة وتجنب الانزلاق إلى الفوضى الشاملة. وتقوم مصر ببذل كل المساعي الممكنة، بالتنسيق الوثيق مع الأطراف الإقليمية والدولية لحث جميع الأطراف المعنية على خفض التصعيد والتوصل إلى تهدئة توقف الصراع الدائر وتحول دون اتساع رقعته في المنطقة وانزلاقها إلى حالة فوضى إقليمية شاملة.

ومن هذا المنطلق، ترحب مصر بكل الجهود والمبادرات التي من شأنها خفض التصعيد وحدة التوتر وبما يمهد لخفض التصعيد وإنهاء الحرب. وتثمن مصر في هذا الإطار تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم 23مارس والتي أشار فيها إلى الاتصالات المكثفة لخفض التصعيد واعتزامه وقف خططه لاستهداف منشآت الطاقة الإيرانية. وتقدر مصر أهمية انتهاز هذه الفرصة والبناء عليها لتغليب الحوار لوقف التصعيد وصولاً إلى إنهاء الحرب.

وأكدت الخارجية أن مصر تشدد على ضرورة العمل على تشجيع هذه الأصوات الإيجابية التي تدعم الحوار والتفاوض، وتؤكد أنها لن تألو جهداً للعمل على استمرار جهودها المكثفة بالتعاون والتنسيق الكامل مع الشركاء الإقليميين والدوليين لإبقاء باب الحوار والدبلوماسية مفتوحا حفاظاً على مقدرات الشعوب وصيانة للأمن والسلم الإقليميين والدوليين.